



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal (EIMJ)

العدد التسعون - شهر (12) 2025

Issue 90, (12) 2025

ISSN: 2617-958X

بحث مقدم للنشر بعنوان:

آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات

دراسة ميدانية بمدينة الرياض

مقدم من الباحثة:

ريم بنت علي بن صالح الدهيمان

رقم الجوال:

٠٠٩٦٦٥٣٠٠٠٨٨٨٥

الإيميل:

[Reem.Alduhaiman@Gmail.com](mailto:Reem.Alduhaiman@Gmail.com)

## مستخلص الدراسة

هدف البحث إلى التعرف على آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي بالطالبات، وأشكال التحرش الجنسي التي يتعرضن لها، والعوامل التي تؤدي إلى التحرش الجنسي بهن، وآليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي، وعلى المعوقات التي تحول دون فاعلية آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة الطالبات من التحرش الجنسي، وذلك بكيفية التعامل معه من وجهة نظر المعلمات. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات. واقتصر البحث على استطلاع آراء بعض معلمات المرحلة الابتدائية، والبالغ عددهن (210) معلمات، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1436-1437 هـ. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي: موافقة معلمات المرحلة الابتدائية على معظم العوامل المؤدية للتحرش الجنسي، ومنها: السماح للطالبات بمرافقة الغرباء، والافراد بهن، انخفاض مستوى الرقابة الأسرية، الوضع الأسري غير المستقر، عدم اختيار الملابس المناسبة للطفل وما يتماشى مع تعاليم الشارع الحكيم. موافقة معلمات المرحلة الابتدائية على أن من أكثر أشكال التحرش الجنسي تأثيراً هو مشاهدة الطالبة للصور والأفلام الإباحية، وتعرض الطالبة للتحرش اللفظي، ويتضمن التعليقات الجنسية. ترى المعلمات أن أهم المعوقات التي تحول دون فاعلية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي هي خوف وخجل الطالبات من الحديث حول التحرش الجنسي، وقلة الاهتمام الكافي بظاهرة التحرش الجنسي، وقلة تواصل بعض الأسر مع المدرسة، ومعرفة المشكلات التي تواجه الطالبات. ترى المعلمات أن من أهم حلول وآليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي هي توجيه الطالبات، وإرشادهن إلى أن هناك أعضاء خاصة يجب أن لا ينظر إليها شخص آخر، وتشجيع الطالبات على البوح بما يتعرضن له من تحرش جنسي، وتوعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي.

ومن التوصيات التي وضعتها الدراسة ما يلي: عدم السماح لطالبات المرحلة الابتدائية مرافقة الغرباء، والانفراد بهم، يجب على الأسرة المراقبة المستمرة لأفراد الأسرة، يجب على الأسرة اختيار الملابس المحتشمة للأبناء مع ما يتماشى مع الدين الإسلامي، مراقبة الأسرة لما يُقدم في وسائل الترفيه والإعلام، وما تحويه من مواد مثيرة جنسياً.

**الكلمات المفتاحية: آليات/ المدرسة الابتدائية / التحرش الجنسي.**

### Abstract

This study aimed to identify the mechanisms used by primary schools to address sexual harassment of female students, the forms of sexual harassment they experience, the factors that contribute to it, the mechanisms employed by primary schools to educate students on how to deal with sexual harassment, and the obstacles hindering the effectiveness of these mechanisms from the teachers' perspectives. The researcher adopted a descriptive survey methodology, utilizing a questionnaire as the data collection tool. The research was limited to surveying the opinions of 210 primary school teachers during the second semester of the academic year 1436-1437 AH (2015-2016 CE). The most prominent findings of the study included: primary school teachers' agreement on most of the factors contributing to sexual harassment, such as: allowing students to be accompanied by strangers and being alone with them, low levels of parental supervision, unstable family situations, and the failure to choose appropriate clothing for children that aligns with Islamic teachings. Elementary school teachers agree that one of the most impactful forms of sexual harassment is exposing students to pornography and subjecting them to verbal harassment, including sexual comments. The teachers believe that the most significant obstacles to the effectiveness of elementary school mechanisms in educating students about how to deal with sexual harassment are students' fear and shame in discussing it, insufficient attention given to the phenomenon of sexual harassment, and limited communication between some families and the school regarding the problems students face. The teachers believe that among the most

important solutions and mechanisms for elementary schools to educate students about how to deal with sexual harassment are guiding and advising them that there are private parts that should not be seen by others, encouraging students to speak out about the sexual harassment they experience, and educating students on how to respond to sexual harassment. Among the recommendations made by the study are the following: Primary school girls should not be allowed to accompany or be alone with strangers; families should continuously monitor their children; families should choose modest clothing for their children that aligns with Islamic principles; and families should monitor the content of entertainment and media, particularly sexually suggestive material.

**Keywords:** *Mechanisms/primary school/sexual harassment.*

## مدخل إلى الدراسة

### 1-1 مقدمة:

إن التحرش الجنسي بالأطفال ظهر كمشكلة اجتماعية في الآونة الأخيرة؛ نتيجة لما أسفرت عنه العولمة وبعض الفضائيات التي تثير الشهوات، وتشجع على ارتكاب الخطيئة، فأطفال يرتكبون المعصية، وهم لا يستطيعون فهم ما يفعلون، والسبب أنهم يقلدون مشاهد وأوها على الفضائيات، وأن آخرين تدفعهم ظروفهم وما يعانونه من أمراض نفسية، واجتماعية، وحرمان إلى ذات الجريمة البشعة، والضحية هم أطفال أبرياء تختفي ملامح طفولتهم بفعل عوامل ملوثة امتدت إليها، ودنس عالمهم البريء. (عبدالله، 2013م، ص18).

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم الإساءة الجنسية للطفل كمشكلة اجتماعية هي ظاهرة حديثة نسبياً، ولم تظهر في المؤلفات الأكاديمية حتى الثمانينات من القرن العشرين، وتحديدها كمشكلة اجتماعية أدى إلى تكاثر الدراسات المتفحصلة لطبيعة المعتدي وسلوكه،

إضافة إلى تضافر الجهود من أجل توثيق قضية انتشارها، وفهم أثر هذا الحدث المؤلم في الضحية. (الخرسة، 2012م، ص72).

ولا شك أن مشكلة ومضاعفات التحرش الجنسي بالأطفال لا تنتهي بانتهاء عملية التحرش، ولكنها غالباً ما تمتد آثارها لتشمل فترة مرحلة الطفولة، وأحياناً المراهقة، والبلوغ، وحتى الشيخوخة، وتعتبر المشكلات العاطفية والسلوكية، وفقدان الثقة بالنفس من أهم المشكلات الشائعة التي يتعرض لها الأشخاص الذين كانوا ضحايا للتحرش الجنسي في طفولتهم، والذين لم يحصلوا على الدعم والعلاج المناسب، ولا يخفى ما لهذه المشكلات من آثار وخيمة في المجتمع. (شويش وعبدالحى، 2007م، ص6).

وترى سميحة غريب (2010م، ص ص 45- 47) أن الطفل الذي يتعرض للتحرش الجنسي يُصاب بالكثير من الآثار السلبية، ومن أكثرها خطورة الآثار النفسية التي تكمن خطورتها في أن هذه الآثار تمتد إلى سنوات ما بعد الطفولة، وأهمها الشعور بالذنب الذي يسيطر على الطفل، واتهامه لنفسه بعدم المقاومة، والغريب أن المجتمع يسهم في تأصيل مثل هذا الشعور، وتأكيدَه عن طريق نظرتَه إلى ما حدث للطفل المعتدى عليه بأنه فضيحة، ومطالبته بالسكوت، خاصة إذا كان المعتدي من أفراد العائلة، ومن الآثار النفسية أن الطفل الضحية قد يسلك سلوك الجاني نفسه كنوع من الانتقام.

وإذا كانت المدرسة الابتدائية هي المنوط بها بعد الأسرة بتربية النشء وتنشئتهم، فإن هذه التربية لا بد وأن تكون منطلقة من مفهوم تربوي شامل يتضاءل إلى جواره أكثر المفاهيم التربوية شمولاً واتساعاً وتكاملاً، فهي تحرص على بناء العقل، وتنمية الذكاء الإنساني، وهي تحرص على بناء النفس، وطمأنينتها، وخلوها من القلق والاضطراب، وهي تحرص على بناء الخلق الإنساني، وتحرص على بناء الجسم الإنساني، وهي تبني كل ذلك بمنهج فريد لم تظن له الفلسفات التربوية المعاصرة. (متولي، 2004م، ص130).

## 2-1 مشكلة البحث

إن ظروف العصر وتحدياته وتغيراته المتجددة، والتي بدأت ملامحها تظهر مع بدايات القرن الحادي والعشرين، فرضت على المجتمعات كافة، والمنظمات المجتمعية والتربوية مهام وأدواراً جديدة لم تكن تحظى بالاهتمام الكافي من قبل، ومن ضمن هذه التحديات والتحديات ظاهرة التحرش الجنسي على وجه العموم.

وتعتبر المدرسة من أكثر وحدات المجتمع إسهاماً في التربية الخلقية، فالمدرسة عموماً، والمدرسة الابتدائية خصوصاً تسهم في تربية المتعلمين خلقياً بما تغرسه في نفوسهم من قيم خلقية، والتزام السلوك الحسن، وتربيتهم على التحلي بالفضائل، والبعد عن الرذائل، وتعليمهم أنماط السلوك الاجتماعي المقبول، أو المرفوض، كما أنها تسهم في تنمية جميع جوانب شخصية الفرد حتى يصبح متكيفاً مع بيئته، حرصاً على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد. (آل عمرو والشيخ، 2005م، ص160).

كما توصلت دراسة لي بيثربريدج Lee-Petherbridge (2011م) إلى أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في التوعية بخطورة التحرش الجنسي، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل هذا الدور.

## 3-1 أسئلة البحث:

يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في الآتي:

- ما آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات؟

- 2- ما أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
- 3- ما آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات؟
- 4- ما المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات؟

#### 4-1 أهداف البحث

يسعى البحث إلى التعرف على آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي كما تراها معلمات هذه المرحلة، وذلك من خلال:

- 1- التعرف على العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- 2- التعرف على أشكال التحرش الجنسي التي تتعرض لها الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- 3- التعرف على آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات.
- 4- التعرف على المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر الطالبات.

#### 5-1 أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من مدخلين رئيسيين هما:

- **الأهمية النظرية:** يتمثل هذا المدخل في كون البحث يتناول ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال، وما تمثله هذه الظاهرة من خطورة على الطفل الضحية في المقام الأول، ثم على الأسرة والمجتمع، كما أن البحث يلقي الضوء على الخصائص النفسية

والصحية للضحية والجاني في عملية التحرش الجنسي، إضافة إلى إلقاء الضوء على أشكال وصور التحرش الجنسي، وأسبابه، وآثاره، وكيفية مواجهته. **الأهمية التطبيقية:** تتمثل في الضرورة القصوى التي يمثلها تفعيل آليات المدرسة الابتدائية من خلال المعلمات فيها؛ لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات، كون المعلمة هي الأقرب في تخصصها إلى كيفية التعامل مع طالبات تلك المرحلة. ■ الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة من قبل التربويين، والباحثين التربويين في المملكة العربية السعودية.

#### 6-1 حدود البحث:

تحدد الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** وهي تتمثل في دراسة آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي بالطالبات كما تراها المعلمات.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس البنات الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437هـ.

#### 7-1 مصطلحات البحث:

- **التحرش الجنسي ( Sexual Harassment ) :** يُقصد بالتحرش الجنسي في البحث الحالي: أي سلوك، أو لفظ، أو تحرش مشين تتعرض له الطالبة، ويخدش حيائها وعفتها.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### المحور الأول: المرحلة الابتدائية

#### مفهوم التعليم الابتدائي:

يُعد التعليم الابتدائي هو المرحلة الأولى للمسار التعليمي والعلمي والفكري للطالبة، ويُقصد بالمدرسة الابتدائية في المصطلح التربوي كما عرفها الخليلي (2011م، ص 23): " تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربوية من سن 6 إلى 12، كما هو الحال في معظم بلدان العالم".

كما يعرف عبدالرحمن (1998م) المرحلة الابتدائية بأنها: "القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم. وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتعمل على تزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات".

#### أهمية المرحلة الابتدائية:

تُعد هذه المرحلة هي مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها، حيث إنها مرحلة يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة، وهما أساس التعليم والتعلم، ويلتحق بها جميع أبناء المجتمع، وجميع فئاته.

ويؤكد الجابر (2009م، ص 34-36) أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة التكوين الشخصي، والفكري، والمهاري، والمعلوماتي، والعاطفي للطفل، فيتعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية وصيانتها، وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان للمصالح المشتركة والمواطنة الصالحة.

كما تعتبر هذه المرحلة مرحلة التكوين الوطني للطالب من خلال انتمائه للمجتمع المحلي خاصة، والمجتمع الدولي بصفة عامة. (البابطين، 2008م، ص 29).

ويرى عبد الكافي (2008م، ص 31) أنها مرحلة تكوين الحقوق التي له، والحقوق التي عليه، بل يعتبر هذا هو الهدف الأسمى للمدرسة الحديثة خاصة الابتدائية، حيث إنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف، بل لا بد أن تحقق التوافق الاجتماعي، والانفعالي، بالإضافة إلى التحصيل العلمي.

#### أهداف التعليم الابتدائي:

لا شك أن المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد النشء للمراحل التعليمية التالية. وذكر الشيلخي (2016م، ص 176- 177) عدة أهداف للمرحلة الابتدائية، منها:

- تنمية وعيه ليذكر ما عليه من الواجبات، وما له من حقوق في حدود سنه، وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب وطنه والإخلاص لولاه أمره.
- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.
- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية.

#### المحور الثاني: التحرش الجنسي:

##### مفهوم التحرش الجنسي:

يعرف ثامر (2013م، ص 11) التحرش الجنسي بأنه: "أي صيغة من الكلمات غير المرحب بها، أو الأفعال ذات الطابع الجنسي، والتي تنتهك جسداً أو خصوصية أو مشاعر

شخص ما، وتجعله يشعر بعدم الارتياح، أو التهديد، أو عدم الأمان، أو الخوف، أو عدم الاحترام، أو الترويع، أو الإهانة، أو الإساءة، أو الترهيب، أو الانتهاك، أو أنه مجرد جسد".

ويعرف هاشم (2009م، ص142) التحرش الجنسي بأنه: "عمل واعى مقصود يقوم به فرد ما عنده نزعة جنسية شهوة- يريد إطفاءها بأساليب مختلفة: سماعية، أو بصرية، أو رمزية، وحتى في بعض الأحيان جسدية مباشرة، مثل الملامسات، والتقارب الجسدي".

كما يعرف واصف (2009م، ص115) التحرش الجنسي بأنه: "أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك، ولا يرغب فيه".

وترى الباحثة أن التعريف الأخير هو الأقرب للدراسة؛ لأنه يجمع بين الرغبة الجنسية والعدوان من طرف إلى طرف بغير تراض، أو موافقة.

### أنواع التحرش الجنسي:

يمكن للتحرش الجنسي أن يأخذ أشكالاً مختلفة، وقد يتضمن شكلاً واحداً أو أكثر في وقت واحد، ومن هذه الأنواع ما ذكره طرابية. (2005م، ص ص 68-69):

- النظر المتفحص: أي التحديق، أو النظر بطريقة غير لائقة إلى جسم شخص ما، أو أجزاء من جسمه، أو عينيه، أو كليهما معاً.
- التعبيرات الوجهية: عمل أي نوع من التعبيرات الوجهية التي تحمل اقتراحاً ذا نوايا جنسية، مثل الغمز، وغيره.
- النداءات (البسيسة): مثل التصفير، الصراخ، الهمس، وأي نوع من الأصوات ذات الإيحاءات الجنسية.

- التعليقات: وذلك بإبداء ملاحظات جنسية عن جسد أحدهم، ملابسه، أو طريقة مشيه، وإلقاء النكات أو الحكايات الجنسية، أو طرح اقتراحات جنسية، أو مسيئة.

### أسباب التحرش الجنسي:

تتحدد أسباب التحرش الجنسي فيما يلي:

- البعد عن الدين: وهذا نتيجة ضعف الوازع الديني، وقصور التربية.
- البطالة: وهذه المشكلة سائدة في مجتمعاتنا العربية، فمعظم الشباب يتخرجون من الجامعات والمعاهد ولا يجدون الوظيفة، والحاجة لملء هذا الفراغ يجعله يبحث عن أشياء تشبع غريزته، ومنها التحرش الجنسي، بالإضافة إلى أن البطالة تؤخر سن الزواج. (الخصيري، 2011م، ص ص 24-25).
- تأخر سن الزواج: حتى وإن تم إيجاد فرصة العمل المناسبة، فهناك مشكلة أخرى، وهي أن الراتب الذي يحصل عليه الشاب لا يكفي حتى لحاجاته الخاصة، فكيف يستطيع من خلاله أن يكون مسؤولاً عن مصاريف منزل به زوج وزوجة، وبالتالي يتأخر سن الزواج لديه، فيحاول إيجاد الوسيلة البديلة لذلك؛ لإرضاء غريزته عن طريق الدخول على المواقع والأفلام الإباحية التي تثير غريزته. (علام، 2013م، ص 43).

### الدراسات السابقة

- دراسة **Roberts (2004م)** بعنوان: "تأثيرات الاعتداء على الطفل في الحياة الأسرية اللاحقة، الصحة الذهنية الأبوية، ضبط الذرية". هدفت الدراسة إلى التحقق من روابط الاعتداء الجنسي على الأطفال قبل (13) سنة، والصحة الذهنية اللاحقة، وتنظيم الأسرة والسلوك الأبوي، وضبط الذرية. وقد أجريت الدراسة بقسم الأمراض النفسية في جامعة كنيك أستون بلندن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستمارة

المقابلة لجمع البيانات من عينة قوامها (292) أسرة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتداء الجنسي على الأطفال له تأثير طويل المدى على الصحة الذهنية للكبار، وعلاقات الآباء مع الأبناء.

- دراسة **Steel & Sanna (2004م)** بعنوان "الآثار النفسية للاعتداء الجنسي للطفل: خصائص متعلقة بسوء المعاملة، وإستراتيجيات شدة التوتر". هدفت الدراسة إلى فحص إسهام سوء المعاملة الجنسية، وأثرها في الخصائص النفسية للفرد، والأسلوب المعزز الذي يؤدي إلى تحسين العاقبة النفسية عند البالغين الذين تعرضوا للاستغلال الجنسي. وقد تم إجراء الدراسة في قسم علم النفس بجامعة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من العينة المكونة من (285) من الذكور والإناث، موزعين على ثلاث فئات هي: (غير مريض، متعالج نفسي، مريض نفسي غير متعالج)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك (33%) من الأفراد أبلغوا عن اتصال جنسي غير مرغوب، أو إجباري قبل عمر 18 سنة. الذين ذكروا تاريخ اعتداء جنسي طفولي أبلغوا عن ضيق نفسي عندما تمت مقارنتهم مع من لم يبلغوا عن تاريخ اعتداء جنسي.

دراسة **شويش؛ وعبدالحى(2007م)** بعنوان: "الاستغلال الجنسي للأطفال". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخبرات التي تعرض لها الراشدون في طفولتهم، ومدى ترابط ذلك مع ظهور الأعراض المرضية لدى الراشدين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظهور الأعراض المرضية، وتعرض الطفل للاستغلال الجنسي. توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التعرض للاستغلال الجنسي، حيث إن الذكور هم الذين يتعرضون أكثر للاستغلال الجنسي في الطفولة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وعددهن حسب الإحصائية عام 1436-1437 هـ هو 17211 معلمة تابعة إلى 9 مكاتب إشراف.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمات، ولحساب الحد الأدنى لعينة الدراسة تمت الاستعانة بالمعادلات الإحصائية فبلغت (210) أفراد، حيث تم توزيع (250 استبانة)، استرجع منها (224 استبانة)، وتم استبعاد (14 استبانة)؛ لعدم اكتمال الإجابات، ليكون إجمالي عدد الاستبانات الجاهزة لعملية التحليل (210 استبانة).

### أداة الدراسة:

لقد تم استخدام الاستبانة أداة لهذه الدراسة؛ لكون الاستبانة تلك "الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة، مزودة بإجابتها، والآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة. ويطلب من المجيب عنها - مثلاً - الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة". (العساف، 2006، ص342).

وتكونت الاستبانة من جزأين هما:

**الجزء الأول:** حيث احتوى الجزء الأول من الاستبانة على بيانات عامة يتطلب جمعها عن المستجيبين، وخصائصهم المتمثلة بالمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وأسبقية الاطلاع على قضايا التحرش الجنسي.

**الجزء الثاني:** وهو مقسم إلى أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بالطالبات كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، ويتكون من 17 فقرة.
- **المحور الثاني:** أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبات كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، ويتكون من 7 فقرات.
- **المحور الثالث:** آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، ويتكون من 15 فقرة.
- **المحور الرابع:** المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية، ويتكون من 15 فقرة.

#### **الأساليب الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (Spss)، وهي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة (عينة الدراسة)، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة.

- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت في استجابات أفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا لكرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

## عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

### 1-4 إجابة السؤال الأول: ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات ؟

جاءت في المرتبة الأولى من قائمة العوامل المؤدية للتحرش الجنسي عبارة "السماح للطالبات بمرافقة الغرباء والانفراد بهم"، وقد بلغت نسبة الموافقة بشدة 75.2%، ونسبة الموافقة 21%، والوسط الحسابي 4.7، ويدل ذلك على مدى التأثير غير الإيجابي للسماح للطالبات بمرافقة الغرباء، والانفراد بهم. و تتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها هدى الخرسنة (2012م) في دراستها، حيث إن الاختلاط غير المنضبط بين الجنسين في الأسرة، أو خارجها يمكن أن يؤدي إلى التحرش الجنسي بالأطفال.

### إجابة السؤال الثاني: ما أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبات من وجهة

نظر المعلمات؟

جاءت في المرتبة الأولى من قائمة أشكال التحرش الجنسي بالطالبات حسب رأي أفراد عينة الدراسة عبارة "مشاهدة الطالبة لصور ومقاطع إباحية"، وقد بلغت نسبة الموافقة بشدة 62.9%، ومتوسط حسابي 4.557. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها شويش وعبد الحي (2007م) في دراستهما، حيث أكدا أن من أشكال التحرش الجنسي الملامسة الجسدية، وعرض الصور الإباحية للطفل.

**إجابة السؤال الثالث:** ما آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة؟

جاءت في المرتبة الأولى من آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي حسب رأي أفراد عينة الدراسة عبارة **"توجيه الطالبات وإرشادهن بأن هناك أعضاء خاصة يجب أن لا ينظر إليها شخص آخر"**، حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة 86.7%، ونسبة الموافقة 13.3%، وبلغ الوسط الحسابي 4.866. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها عاشور (2009م) في دراسته، حيث ذكر أن من أهم أسباب التحرش الجنسي الحالة المرضية والنفسية لبعض الشباب، فلا بد من وجود اختصاصية على وعي بمشكلات الطالبات؛ كي لا يواجهن أي حالة تحرش جنسي.

**إجابة السؤال الرابع:** ما المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية؟

جاءت في المرتبة الأولى من المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية عبارة **"خوف بعض الطالبات من البوح عن معاناتهن من التحرش الجنسي"**، حيث تصل نسبة الموافقة بشدة حسب رأي أفراد عينة الدراسة إلى 68.6%، ونسبة الموافقة تصل إلى 31.4%، والوسط الحسابي 4.68، وذلك يدل على مدى موافقة عينة الدراسة على خوف بعض الطالبات من البوح عن معاناتهن من التحرش الجنسي. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها المركز الفلسطيني للديمقراطية (2009م) في دراسته، حيث توصل إلى أن 40% من الأطفال الذين تعرضوا لاعتداء جنسي لم يتحدثوا لأحد عن تعرضهم لهذا الاعتداء، وكذلك دراسة شويش وعبد الحي (2007م)، حيث أكدت على أن نسبة السكوت على التعرض للاستغلال الجنسي كانت بنسبة 43,48%.

## ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها

### ملخص الدراسة:

يتناول هذا الجزء ملخص الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، كما يتناول أهم التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وبعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

وجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول، عدا الفهارس، والملاحق، والمراجع، ويمكن تلخيص هذه الفصول، كما يلي:

- **الفصل الأول:** تناولت فيه الدراسة مشكلة الدراسة، واشتملت على تمهيد، وتعريف بمشكلاتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحاتها.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات المدرسة لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات، وذلك من خلال:

- 1- التعرف على العوامل المؤدية للتحرش الجنسي من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة.
  - 2- التعرف على أشكال التحرش الجنسي التي تتعرض لها الطالبات من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة.
  - 3- التعرف على آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة.
  - 4- التعرف على المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة.
- وقد سعت هذه الدراسة لتحقيق تلك الأهداف من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- س1: ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
- س2: ما أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
- س3: ما آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات؟

- س4: ما المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات؟

أما أهمية الدراسة الحالية فتتناول ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال، وما تمثله هذه الظاهرة من خطورة على الطفل الضحية في المقام الأول، ثم على الأسرة والمجتمع، كما أن الدراسة تلقي الضوء على الخصائص النفسية والصحية للضحية والجاني في عملية التحرش الجنسي، إضافة إلى إلقاء الضوء على أشكال وصور التحرش الجنسي، وأسبابه، وآثاره، وكيفية مواجهته.

كما تضيف أهمية الدراسة الحالية نوعاً من المعرفة للمكتبة العربية في مجال معرفة دور المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات نحو التحرش الجنسي كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها نواة لدراسات عربية مستقبلية تهتم بالتعرف على دور المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات نحو التحرش الجنسي.

واقترنت هذه الدراسة في حدودها الزمانية والمكانية على استطلاع وجهات نظر معلمات المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة الرياض، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1436 / 1437 هـ.

كما تضمن هذا الفصل تحديداً لمصطلحات الدراسة، وهي: الدور، التحرش الجنسي، التوعية، المرحلة الابتدائية.

- **الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة.

وقد استعرضت الباحثة في المبحث الأول من هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، حيث تحدد في أربعة محاور هي:

- **المحور الأول:** تناول المدرسة الابتدائية من خلال التعرف على مفهوم التعليم الابتدائي، وأهمية المرحلة الابتدائية، وأهدافها، وأهم خصائص وحاجات طالبات المرحلة الابتدائية، وفي ختام هذا المحور تطرقت الدراسة إلى أسس التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- **المحور الثاني:** تناول مفهوم التحرش الجنسي من خلال معرفة أنواعه، وأسبابه، ومراحله، وآثاره، كما تناول التحرش الجنسي في الإسلام، ومظاهر التحرش الجنسي في العالم الغربي والعربي، والعقوبات التي تترتب عليها.

ثم استعرضت الدراسة في المبحث الثاني من هذا الفصل عدداً من الدراسات العلمية السابقة، العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وأتبعت الدراسة ذلك بتعليق على تلك الدراسات، من حيث مدى اتفاق دراستها، واختلافها مع الدراسات السابقة التي أوردتها، ومدى الاستفادة منها.

- **الفصل الثالث:** تناول هذا الفصل منهج الدراسة، وتحديد خطواتها الإجرائية، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، كما تناول الفصل تحديداً مجتمع الدراسة، والذي شمل بعض معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض خلال

الفصل الدراسي الثاني من العام 1436 / 1437 هـ، والبالغ عددهن 17211 معلمة، وقد تم اختيار عدد محدد منهن نظراً لكثرة عددهن.

ثم تعرضت الدراسة لخصائص ومواصفات مجتمع الدراسة من حيث توزيع مفردات العينة، وفقاً للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مدى الاطلاع على قضايا التحرش الجنسي، أو قراءة حول هذا الموضوع).

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات تضمنت (53) عبارة، وتم تقسيمها إلى جزأين هما:

**الجزء الأول:** احتوى على بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة من حيث توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مدى الاطلاع على قضايا التحرش الجنسي، أو قراءة حول هذا الموضوع).

**الجزء الثاني:** وهو مقسم إلى أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** العوامل المؤدية إلى التحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- **المحور الثاني:** أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- **المحور الثالث:** آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات.
- **المحور الرابع:** المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي من وجهة نظر المعلمات.

وقامت الباحثة بالإجراءات العلمية للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، واستخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات عن طريق برنامج spss الإحصائي.

- **الفصل الرابع:** تناولت الدراسة في هذا الفصل تحليل البيانات، ونتائج الدراسة، وتفسيرها، حيث تم فيه الإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال العرض التفصيلي لكل محور من محاور الدراسة على حدة، وعرض تلك النتائج مدعمة بالجدول الإحصائية مع التعليق على نتائج البيانات، ومحاولة تفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة.

- **الفصل الخامس:** تضمن هذا الفصل ملخص الدراسة، وأبرز نتائجها، وأهم التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

### نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، جاءت على النحو التالي:

- 1- موافقة معلمات المرحلة الابتدائية بشدة على معظم العوامل المؤدية للتحرش الجنسي، حيث كانت إجابات بعض العوامل ذات (درجه موافقة عالية) مثل: السماح للطالبات بمرافقة الغرباء، والانفراد بهم، انخفاض مستوى الرقابة من قبل الأسرة، عدم الاستقرار الأسري، عدم اختيار الملابس المناسبة للطفل، وما يتماشى مع الدين الإسلامي، تقديم بعض وسائل الترفيه والإعلام مواد مثيرة للغرائز، الاستخدام غير المنضبط لوسائل التواصل الاجتماعي.
- 2- الموافقة بدرجة متوسطة على مدى تأثير العوامل المؤدية للتحرش مع المعاملة القاسية التي قد تجدها الطالبة من أسرتها.
- 3- ليس هناك علاقة بين العوامل المؤثرة في التحرش الجنسي، والوضع الاقتصادي، وحاجة الطالبة للمال.

- 4- موافقة معلمات المرحلة الابتدائية (بدرجة عالية) على مدى تأثير الصور والأفلام الإباحية في سلوكيات الطالبات.
- 5- موافقة معلمات المرحلة الابتدائية (بدرجة متوسطة) على بعض أشكال التحرش الجنسي الذي تتعرض له الطالبة، وذلك من خلال: تعرض الطالبة للتحرش اللفظي، ويتضمن التعليقات الجنسية، تعرض الطالبة للتعليقات الجنسية الشكلية غير المباشرة، وتتضمن الغمز بالعين، والنظرة الشهوانية، تعرض الطالبة للتحرش الجسدي، كاللمس والمعانقة، مطاردة بعض الطالبات الخارجات من المدرسة، وقد يصل إلى حد الاعتداء عليهن.
- 6- أهم المعوقات التي تحول دون فعالية آليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي هي: خوف بعض الطالبات من الحديث حول التحرش الجنسي، خجل بعض الطالبات من البوح عن معاناتهن من التحرش الجنسي، قلة الاهتمام الكافي بظاهرة التحرش الجنسي، ضعف تواصل بعض الأسر مع المدرسة ومعرفة المشكلات التي تواجه الطالبات، جهل بعض الأسر بمشكلة التحرش الجنسي، قلة وجود البرامج التوعوية المنظمة من الجهات الاختصاصية.
- 7- أهم حلول وآليات المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي: توجيه الطالبات وإرشادهن إلى أن هناك أعضاء خاصة يجب ألا ينظر إليها شخص آخر، تشجيع الطالبات على البوح بما يتعرضن له من تحرش جنسي، توجيه الطالبات من خلال الحصص الدراسية لتوعيتهن من التحرش الجنسي، توعية الطالبات بكيفية التعامل مع التحرش الجنسي.

### 3-5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، توصي الباحثة ببعض التوصيات، والتي تأمل أن تسهم في تفعيل دور المدرسة الابتدائية في توعية الطالبات نحو التحرش الجنسي، وفيما يلي أهم هذه التوصيات:

- عدم السماح لطالبات المرحلة الابتدائية مرافقة الغرباء، والانفراد بهم.
- يجب على الأسرة المراقبة المستمرة لأفراد الأسرة.
- يجب على الأسرة اختيار الملابس المحتشمة للأبناء مع ما يتماشى مع الدين الإسلامي.
- مراقبة الأسرة لما يُقدم في وسائل الترفيه والإعلام، وما تحويه من مواد مثيرة جنسياً.
- توجيه الطالبات للاستخدام الصحيح والجيد لوسائل التواصل الاجتماعي.
- معاملة الطالبات معاملة جيدة ولينة من قبل أسرتهن؛ كي لا تلجأ لأموالهن قد تؤدي للتحرش الجنسي بهن.
- يجب مراقبة ما يجري تداوله بين الطالبات من صور وأفلام؛ لما في ذلك من تأثير فيهن يمهد للتحرش الجنسي بهن.
- ملاحظة حديث وتصرفات الطالبات؛ لما قد يحتويه من تعليقات وتصرفات قد تكون مثيرة نحو التحرش الجنسي.
- إعطاء الأمان للطالبات للبحث بما يعانين منه من التحرش الجنسي.
- الاهتمام الكافي بظاهرة التحرش الجنسي على المستوى المدرسي ككل.
- التواصل المستمر بين المدرسة والمنزل، ومعرفة المشكلات التي تواجه الطالبات.

- القيام بدورات تثقيفية للأسر نحو ظاهرة التحرش الجنسي.
- إقامة برامج توعوية وإرشادية من قبل الجهات الاختصاصية لجميع من في المدرسة.
- إدخال بعض التوجيهات والإرشادات اللازمة حول التحرش الجنسي خلال الحصص الدراسية.
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول واقع التحرش الجنسي في المدارس.
- عملية إيجاد مسار تدريبي لكل معلمة؛ لتنمية معارفها، ومهاراتها في مجال مقاومة التحرش الجنسي.
- ضرورة تحديث البرامج المستخدمة باستمرار؛ لمحاربة التحرش الجنسي.
- ضرورة الاهتمام بمعالجة المعوقات التي كشفت عنها نتائج الدراسة، والتي تحد من قيام المدرسة بدورها في توعية الطالبات نحو التحرش الجنسي.
- زيادة الدعم الفني، وتشجيع المعلمات على التزود ذاتياً بالمعارف والمهارات التعليمية اللازمة لمحاربة التحرش.
- ضرورة اعتماد السبل والإجراءات التي قدمتها الدارسة؛ لتفعيل دور المدرسة في توعية الطالبات نحو التحرش الجنسي.
- ضرورة تعزيز الثقة بالنفس، والقدرة على الحديث لدى المعلمات والطالبات من خلال المسابقات، واللقاءات التربوية.

## مقترحات الدراسة:

نظراً لافتقار ميدان البحث للبحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذه الدراسة، وسعيًا إلى إثراء هذا الميدان بالدراسات ذات العلاقة، فإن الباحثة تقترح ما يلي:

- إجراء دراسة علمية عن آليات المدرسة الابتدائية؛ لمواجهة التحرش الجنسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس البنين الحكومية في مدينة الرياض، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

- تصور مقترح لتفعيل آليات المدرسة الابتدائية لمواجهة التحرش الجنسي بالطالبات.

-آليات المدرسة المتوسطة لمواجهة التحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات.

- آليات المدرسة الثانوية لمواجهة التحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر المعلمات.

- تصور مقترح لتفعيل دور معلمة المرحلة الابتدائية في توعية الطالبات لمواجهة التحرش الجنسي.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- أحمد، عبد الباقي سيد (2006 م). **مشكلات مجتمعية**. مكتبة الإنجلو، القاهرة.
- أنور، صالح علي (2005 م). **التحرش الجنسي**. مكتبة بيروت الحرة، بيروت.
- الباطين، خالد أحمد (2008 م). **تطوير التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية**. مكتبة دار القلم، المملكة العربية السعودية.

- البازعي، محمد حمد (2007م). عواقب التحرش الجنسي. مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع، الكويت.
- بركات، هشام محمد (2011 م). التوعية المدرسية: مفهومها وأهدافها. مكتبة مبارك، القاهرة.
- البشري، عامر بن شايح بن محمد(2004م). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية. رسالة ماجستير. (رسالة ماجستير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بيومي، وليد عثمان (2007 م). مشاكل وحلول للشباب. مكتبة دار القلم، المملكة العربية السعودية.
- ثامر، أحمد (2013م). التحرش الجنسي: أسباب وحلول. مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- الجابر، أحمد محمد (2009 م). التجديد التربوي في التعليم الابتدائي. مكتبة مبارك، القاهرة.
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (1433هـ). التقرير السنوي التاسع، إحصائيات القضايا الواردة، والنشاطات، والمخاطبات، والإصدارات، والبيانات.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد (1990م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. ط4. دار العلم للملايين، بيروت.
- حازم، إسماعيل عبد الله (2008م). التعليم الأساسي في المنطقة العربية. مكتبة بيروت الحرة، بيروت.

- حامد، علي عبد الرحمن (2010 م). **مدخل إلى دراسة علم الاجتماع**. ط2. الدار البيضاء، دار النشر المغربية.
- حزامي، فضيلة عبد الكريم (2013 م). **دور مؤسسات التربية في تنمية الوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بخطورة التحرش الجنسي بالجزائر** (رسالة دكتوراه منشورة). كلية التربية، جامعة باتنة، الجزائر.
- حسان، أحمد محمد (2013 م). **تنمية وعي الطلبة الصم بمعاهد النور والأمل للصم بخطورة التحرش الجنسي** (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة سيناء، مصر.
- حسن، محمد سيد (2005 م). **دور المؤسسات التربوية في توعية طلابها**. مكتبة دار الحكمة، بيروت.
- الحسيني، عبدالعزيز بن عبدالله (د.ت). **أطفالنا والتحرش الجنسي**. دار ابن الأثير، الرياض.
- الحويل، سليمان عبدالرحمن (1999م). **نظام وسياسة التعليم في المملكة**. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الخرسنة، هدى رشيد (2012م). **ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال، الأسباب-المظاهر- العلاج والعقوبة في الشرائع والقوانين**. المكتبة العصرية، بيروت.
- الخضيري، أسامة أحمد (2011 م). **نقد المناهج التربوية**. مكتبة ابن تيمية للنشر، الرياض.
- الخليفة، محمد ثامر (2008 م). **التوعية الهادفة**. مكتبة بيروت الحرة، بيروت.
- الخليفي، عدنان يوسف (2011م). **المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون الخليجي**. مؤسسة الكويت للنشر، الكويت.

- الدرواني، محمد عبد العليم ( 2010 م). جريمة التحرش الجنسي. مكتبة مدبولي ، القاهرة.
- زكريا، محمد عادل (2010م). دمج المهارات الحياتية في العملية التعليمية. مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الزيات، فتحي مصطفى ( 2008 م). أبعاد ظاهرة التحرش الجنسي. مكتبة الجامعة الأردنية، عمان.
- زيتون، حسن حسين ( 2010 م). فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته. ط2. مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- الشامى، صلاح الدين علي(2013 م). التحرش الجنسي بالأطفال وأسبابه. مطبعة الهلال، بيروت.
- شداد، عبد الله حسن( 2009 م). التعليم الابتدائي - دراسة منهجية. مكتبة دار القلم، المملكة العربية السعودية.
- شلالا، نزيه نعيم (2010م). دعاوى التحرش والاعتداء الجنسي. منشورات الحلبي، بيروت.
- الشايخي، عبدالقادر.(2016م). حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي والمواثيق الدولية. ط1. مكتبة العبيكان، الرياض.
- شوقي ضيف وآخرون(2004م). المعجم الوسيط. ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- شويش، لارا محمد؛ وعبدالحى، فخر عدنان (2007م). الاستغلال الجنسي للأطفال. مشروع مقدم لنيل الإجازة في الإرشاد النفسي، موقع نساء سورية، عبر الإنترنت: [www.nesasy.org](http://www.nesasy.org)
- طرابية، محمد إبراهيم (2005م). التحرش الجنسي دراسة علمية. مكتبة ابن تيمية للنشر، الرياض.

- الظاهر، أحمد محمد (2011م). جريمة التحرش الجنسي: دراسة جنائية مقارنة. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- عاشور، أحمد محمد عبداللطيف؛ وآخرون (2009م). التحرش الجنسي: أسبابه، وتداعياته، وآليات المواجهة، دراسة حالة المجتمع المصري. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- عبدالرحمن، يس (1998م). التدريس وإعداد المعلم. ط2. دار النشر الدولي، الرياض.
- عبد القادر، هشام أحمد (2012 م). إستراتيجيات التوعية الإعلامية. مطبعة دار الهلال، بيروت.
- عبد الكافي، يوسف محمد (2008 م). خصائص طفل المرحلة الابتدائية. مكتبة دار القلم، المملكة العربية السعودية.
- عبد الإله، خالد عامر (2015 م). أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الوعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بخطورة التحرش الجنسي. (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- عبدالله، منى محمود (2013م). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة. المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- عبد المجيد، يوسف حسن (2010م). التحرش الجنسي قبله موقوتة. مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- العبيد، إبراهيم بن عبدالله (2011م). التوعية الأمنية في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية "صيغة مقترحة". وقائع ندوة المجتمع والأمن بعنوان

- "التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" الدورة السادسة. مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- العساف، صالح بن حمد (2006م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط4. مكتبة العبيكان، الرياض.
- علام، سامي سعد (2013 م). التحرش الجنسي في الواقع العربي. مكتبة دار الحكمة، بيروت.
- عماد، أيمن علي (2004م). دعوة لتطوير التعليم. مكتبة مصر العامة، القاهرة.
- عمر، أحمد مختار (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1. عالم الكتب، القاهرة.
- آل عمرو، محمد بن عبدالله؛ والشيخ، محمود يوسف (2005م). أصول التربية الإسلامية. مطابع الحميضي، الرياض.
- عيسى، عزمي محمود (2000م). التحرش الجنسي من منظور قرآني. منشأة المعارف، القاهرة.
- غريب، سميحة محمود (2010م). التحرش الجنسي، خطر يواجه طفلك. الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فهيم، محمد حاتم (2010 م). علم نفس النمو. مكتبة دار القلم، المملكة العربية السعودية.
- القاسم، جمال مثقال (2007 م). قضايا عالمية معاصرة. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- قاصد، محمد إسماعيل (2013م). دراسات في أصول التربية. مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع، الكويت.

- القحطاني، سالم صالح (2014 م). التحرش الجنسي بالأطفال في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة ميدانية). رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الإمارات، الإمارات.
- المركز الفلسطيني للديمقراطية (2009م). دراسة حول واقع الاعتداء الجنسي على الأطفال في محافظات قطاع غزة. وحدة النشر والمعلومات بالمركز الفلسطيني للديمقراطية، غزة.
- قطب، محمد علي (2008م). التحرش الجنسي: أبعاد الظاهرة، وآليات المواجهة، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية، والشريعة الإسلامية. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- كامل، عبد الناصر محمد (2006م). تصور مقترح لإعداد طالب المرحلة الابتدائية. مكتبة مبارك، القاهرة.
- مأمون، منصور محمد (2003م). ماهية التوعية. مكتبة مدبولي، القاهرة.
- متولي، مصطفى محمد (2004م). مدخل إلى تاريخ التربية الإسلامية. دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- محمود، محمد عبد العزيز (2007م). التعليم الابتدائي: مفهومه، وأسس التربية. مكتبة العاصمة الجديدة، القاهرة.
- مذكور، إبراهيم (1975م). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- الناصر، صالح بن عبد العزيز (2010م). التوعية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، مجلة القراءة والمعرفة، ع 99: القاهرة.

- نيف، أمال (2013م). الجريمة الجنسية المرتكبة ضد القاصر: الاغتصاب والتحرش الجنسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- هاشم، محمد حسن (2009 م). تساؤلات حول التحرش والاغتصاب الجنسي. أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية، فرع المنامة، البحرين.
- واصف، محمود سامي (2009 م). الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي. القاهرة.
- وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (1995م). وزارة المعارف، ط4.
- الوزير، علي (2011 م). دعاوى التحرش والاعتداء الجنسي. مكتبة مدبولي، القاهرة.
- يونس، محمد محمد (2007 م). التعليم الأساسي في الدول العربية. مكتبة دار الحكمة، بيروت.

#### المراجع الإنجليزية:

- Lee, P. (2011). **The role of the school to reduce the psychological pressure on their children's sexual harasser in Sydney.** ( 185121 ed), No 45. Eric Digest.
- Marcus, C. ( 2014). **The Majesty's inspectors rely budget to encourage awareness of the seriousness of sexual harassment of children's.** 3 Vols. ( 2 ed). Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences.
- Myron, H. (2012). **The relationship between the increasing number of suicides in clinics euthanasia, Switzerland, and the existence of cases of sexual abuse within the family, U.S.A**

- Rafael, G. (2013). **Make children aware of the seriousness of sexual harassment longitudinal study.** (598680 ed), No 263. Eric Digest.
- Roberts, R. (2004). **The effect of child sexual abuse in later family, 28.** Child Abuse and Neglect: The International Journal Editor- in- Chiof, John. M.Leventhal: Yale university, Pergamon.
- Saymt, L. (2013). **The causes of sexual harassment.** ( 456936 ed ), No 227. Eric Digest.
- Schuetze, P. & Eiden, R. (2005). **The Relationship Between Sexual Abuse During Childhood and Parenting Outcome, 29.** Child Abuse and Neglect: The International Journal Editor- in- Chiof, John. M.Leventhal, Yale university, Pergamon.
- Steel, J. & Sanna, L. (2004). **Psychological Sequelea Of Childhood, 28.** Child Abuse and Neglect: The International Journal Ed- in- Chiof, John. M.Leventhal, Yale university, Pergamon.
- William, G. (2012). **Guilt with the families of children sexually abused.** (P.P 55- 62). Chicago, IL , Usa: Zygon Journal